

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

مأرب بفتح أوله وثانيه بعده ألف ثم راء مهملة مكسورة ثم باء معجمة بواحدة ويخفف وهو الأكثر .

ويقال مأرب بإسكان ثانيه قال الأعشى من سبأ الحاضرين مأرب إذ يبنون من دون سيله العرما وهناك أرسل أ سئل العرم الذي ذكر في كتابه وهي بلاد الأزدي باليمن قال السليكن بن السلكنة أمتعني ريب المنون ولم أرى عصفير واد بين جأش ومأرب وأذعر كلابا يقود كلابه ومرجة لما ألتمسها بمقنب جأش أرض قريب من مأرب ومرجة بالجيم مذكورة في موضعها من هذا الحرف . وقال الأفوه الأودي فسائل بنا حيي مريب فمأرب برائس حجر حزنها وسهولها حيا مريب باليمن .

ورائس حجر موضع .

وروى الحزبي وغيره من طريق سمي بن قيس عن شهر أن أبيض ابن حمال وفد على رسول أ فاستقطعه الملح الذي بمأرب فأقطعه .

فقال رجل أتدري يا رسول أ ما أقطعته إنما أقطعته الماء العد .

فرجعه رسول أ .

قال أبو عبيد إنما أقطعه رسول أ وهو يرى أنها أرض موات فلما تبين له أنه ماء عد وهو الذي له مادة لا تنقطع مثل الآبار والعيون ارتجعه لأن سنة رسول أ في الكلاء والنار والماء أن الناس أجمعين فيه شركاء